

بيان صحفي

حزب التحرير/ ولاية تونس يتوجّه بوفد لوزارة الاقتصاد والتخطيط

قام صبيحة اليوم الجمعة ٢٠٢٣/٠٨/٠٤ وفد من حزب التحرير/ ولاية تونس، يضم كلا من رئيس المكتب السياسي الأستاذ عبد الرؤوف العامري ورئيس لجنة الاتصالات المركزية الأستاذ ياسين بن يحيى وعضو لجنة الاتصالات المركزية الأستاذ حبيب المديني، قام بطلب مقابلة مع وزير الاقتصاد والتخطيط السيد سمير سعّيد على إثر ما صرّح به خلال جلسة عامة بالبرلمان الجمعة ٢٨ تموز/يوليو ٢٠٢٣ من وجود خلل من الناحية الاقتصادية الكلية لتونس وهو ما يستدعي الذهاب إلى "الإصلاحات" لأنها صارت ضرورية ويجب تعميقها، مضيفاً أن الحكومة بدأت في تنفيذ هذه الإصلاحات والاشتغال عليها منذ مدة.

حيث قال الوزير سعّيد "إن صندوق النقد الدولي يبقى الخيار الأول والمقنع لتونس إلى حد هذه الساعة، ولا يوجد بديل عنه، داعياً من لديه خيار بديل إلى الكشف عنه والصدق به لمناقشته وإذا كان مقنعاً فسيكون أول من يغير رأيه"، وفق تعبيره.

وقد صرّح الأستاذ عبد الرؤوف العامري إثر التوجه إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط "أن تصريح الوزير جدير بالاعتناء به من جهتنا، وأن حزب التحرير سبق لطرح الحلول الجديّة، وأنه سبق لوزير سابق أن أدلى بنفس التصريح تقريباً معتبراً أنه ليس لنا من حلول سوى التعامل مع صندوق النقد الدولي، وكنا قد توجهنا له بخطاب وعرضنا عليه أن هناك خارج دائرة النظام الرأسمالي الذي ارتمت في أحضان الطبقة السياسية في بلادنا منذ مائة عام استجابة لإملاءات صندوق النقد الدولي". وأكد الأستاذ العامري قائلاً: "إن صندوق النقد الدولي الآن هو بصدد الإجهاز على ما تبقى من سيادة بلادنا والمتعلقة خاصة باقتصادها".

كما بيّن أن الوفد توجه لوزير الاقتصاد والتخطيط مرفوقاً ببيان المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس في الغرض وبكتيب بعنوان "١٠ حلول اقتصادية إسلامية تغنينا عن الاقتراض من صندوق النقد الدولي ومشتقاته"، حرصاً من الحزب على تقديم جدارة الأحكام الشرعية في معالجة الأزمة الاقتصادية بل كافة مشاكلنا، باعتبارها أحكاماً منبثقة عن عقيدتنا بوصفنا مسلمين، خارج دائرة الحلول الترقيعية الرأسمالية المفلسة التي طالما نفذت في بلادنا إلا وزادت من تكريس الهيمنة الاستعمارية.

وفي انتظار مقابلة السيد الوزير فإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس نوّكد على جدية الحزب في تقديم الحلول الشرعية للخروج بالبلاد من الأزمات المتتالية التي آن أوان حلّها جذرياً عبر تطبيق الإسلام بأحكامه ومعالجته في جميع مناحي الحياة.

يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn

بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info